

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الخامس عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

مر معنا في فصل مضى يقول الوجد والفقر والنكبة والخوف لا يحس اذاها الا من كان فيها ما هي النكبة يلا يا فيصل ودنا كبنك بهذا

السؤال ما هي النكبة - [00:00:00](#)

وقوع الشيب في الشبيها السقطه النكبة السقطه السقوط احلهم مرة اخرى هو فيصل باندا الله اعلم سبحانه وتعالى. طيب من

يذكر من الاخوة؟ تفضل. الحوادث والمصيبة صح والحوادث قال العلماء ما يصيب الانسان من الحوادث يسمى نكبة - [00:00:23](#)

طيب يقول الطريق تبرم وش معنى تبرم نعم توضح والطريق تبرم والرزايا تكرم اذا اصيب الانسان برزية فانها تكرمه

ومعناها معناها انها تمحصه من الذنوب والمعاصي وترفعه باذن الله. لكن ما معنى الطريق تبرم - [00:01:09](#)

تقريبا الملل والضجر يعني تضجر. تتعب. نعم. التعب يسبب الملل والضجر طيب وقفنا على تدبير العاقل وتدبير الاحمق طبعا الاحمق

بضد العاقل الاحمق بحد العاقل قد ينحس العاقل بتدبيره انسان عاقل ويدبر - [00:01:53](#)

ويجتهد غاية الاجتهاد وربما لا يوفق في مسألة ما. هل يلزم من وجود العقل انه دائما يوفق؟ الجواب لا اجاب له قد يأتي انسان من

اعقل الناس ويدخل مثلا في تجارة - [00:02:28](#)

ويخسر لماذا؟ لا يعرف التجارة طيب حدثني احدهم مرة يقول اشترت بضاعة جيدة والناس يرغبون وبارخص الاسعار قلت ربحت

فيها فيها باني جمعتها كاملة بعد صلاة الجمعة ووزعتها سبيل للناس - [00:02:46](#)

ما اعرف انتظر كيف ابيع هذا للبضاعة التي اشتريتها طيب يقول ولا يجوز ان يسعد الاحمق بتدبيره هناك احقق عنده حمق ما يجوز

ان مو شرعا لكن لا يقع في الواقع - [00:03:10](#)

الواقع لا يكون هذا وهو انه يكون سعيدا بهذا التدبير لو قال قائل انا خبر احقق مرة صابت معه ما شا الله طيبة ايش رأيكم يحصل

هذا؟ يحصل. قد يحصل هذا - [00:03:32](#)

قد يحصل هذا بقدر الله وتوفيق الله سبحانه وتعالى صح اي نعم قد يحصل هذا ولكنه بتوفيق الله عز وجل وليس هو وليس هو سببا

فيه ثم قال اضر الناس على السلطان - [00:03:46](#)

سلطان يعني اه الوالي والامير وما اشبه ذلك لا شيء اضر على السلطان من كثرة المتفرغين حوالياه. ويتكلم رحمه الله في زمن كان

فيه الاندلس اه يعتبر منارة في العلم والهدى - [00:04:04](#)

في امور الدين والدنيا كانت اوربا كلها اوربا كانت مظلمة وكانت الكنيسة تحرم عليهم العلم والتعلم فكانوا يأتون من جميع اوربا

من بريطانيا من ايطاليا من فرنسا الى غير ذلك - [00:04:24](#)

يأتون الى الاندلس. الاندلس هي المسماة الان اسبانيا والبرتغال وما جاورها ويتعلمون في الجامعات الجامعات الاسلامية لا يجدون

ظرو ولا تطبيق ولا اذى بل قمة التعامل بالاخلاق الحسنة والحميدة ثم بعد ذلك يرجعون فيقول احدهم اذا سأله في اوربا -

[00:04:46](#)

بريطانيا او فرنسا او ايطاليا او المانيا او غيرها اين تعلمت؟ يقول تخرجت من جامعة اشبيلية غرناطة يعني في الاندلس او طليطلة

وما اشبه ذلك. فكانوا يفتخرون. الان العكس الان العكس - [00:05:11](#)

طيب هو يتكلم عن الولاة في زمانه وكان يخشى عليهم وهو من اه علماء القرن الخامس رحمه الله كان يخشى عليهم من هؤلاء المتفرغين قد يكون بطانة السوء. فلذلك كان يحذر منهم - [00:05:33](#)

يقول فالحازم من هؤلاء الولاة في الاندلس ويطرق هو احكام عامة يريد بها النفع لهم يشغلهم بما لا يظلمهم فيه شغلهم انت سوي كذا وانت اعمل كذا وانت قم باحصاء كذا - [00:05:52](#)

وانت رتب وان تنظم يقول بما لا يظلمهم. ما يظلمهم ظلما فان لم يفعل شغلوه بما يظلمونه فيه اشغلونا بما يظلمونه فيه يشغلونه بالظلم والبهتان والافك والكذب هؤلاء متفرغون واما مقرب اعدائه فذلك قاتل نفسه. هذه عامة في كل احد. ليست خاصة بالولاة - [00:06:09](#)

كل احد يقرب اعدائه ايش يقتل نفسه لانهم يتربصون بك يتربصونك يعني ينتظرون هلاكك طيب ولذلك احد خلفاء بني العباس كان عنده جلساء كان عنده جلساء وكان يلعب هذا الخليفة بالحمامة - [00:06:37](#)

معه حمامة ويلعب بها رآه احدهم وقال هناك حديث ايها الامير قال ما هو؟ قال حدثنا حدثنا حدثنا الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق - [00:07:02](#)

يعني سباق وريهام الا في خف او حافر واطاف او جناح الذين حول الامير خافوا وهابوا الامير ان يقولوا هذا مو صحيح ما له اصلا؟ فلما اه خرج وقف ما اعطاه شيئا - [00:07:20](#)

قال ما رأيكم؟ قالوا يا ايها الامير اصلح الله حالك هذا ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كذب. قال اشهد ان هذا القفق فكذب اشهد ان هذا القفا يعني مقفل على الظهر. ايه. جسم من الخلف - [00:07:50](#)

كذاب طيب ولذلك كان يحذر من هذه الامور وعموم الجلساء كما قلت لكم قبل الخلطة الخلطة مر الكلام عليها. ينبغي ان تكون مع اصلح الناس كالعلم والعمل والاخلاق طيب يكون الاجتماع اجتماع طيب - [00:08:07](#)

نحرص على اناس يحرصون على الخير كما يحرصون على انتقاء اطياب الطعام حتى تخرج وقد ازدت ايماننا. ولذلك كان بعض السلف يقول لبعضهم هل لم بنا ساعة نزلت ايمانه؟ حتى نزداد من الايمان - [00:08:35](#)

ثم قال متى يهون العبد على الناس هذا سؤال جيد متى يهون العبد على الناس يقول كثرة وقوع العين على الشخص يسهل امره ويهونه وقبل ذلك ما رأيكم ما هو الانسان يهون على الناس - [00:08:57](#)

اذا هان على الله تعالى بلى فاهانه الله. بلى. يقول بعضهم يا اخي لا تقول الله لا يهينك. الله ما يهين احد. بلى بلى يهين اعداءه ويكرم اوليائه. ما الدليل - [00:09:20](#)

ومن يهن الله فما له من مكرم في سورة الحج ومن يهن الله اهانه الله عز وجل اهانه الله فجعله هينا طيب لا قيمة له فاذا عصى الله تعالى او بارز الله تعالى - [00:09:36](#)

ولو تستر بها ولكنه اصر عليها فانه يكون هينا عند الله عز وجل طيب ولذلك قال بعض السلف بقدر ما يكبر الذنب عندك ايش يصغر عند الله وبقدر ما يصغر الذنب عندك يكبر عند الله العكس يعني بقدر ما يكبر الذنب عندك اذا رأيت هذا الذنب - [00:09:53](#)

فان الله تعالى يغفر لك ويرحمك ويعلم انكسارك وتوبتك وانابتك وصدقك واما اذا كان الذنب يراه الانسان هذا الذنب العظيم يراه هينا وسهلا يكبر عند الله لانه تهاون وكان جريئا على معصية الله عافانا الله واياكم - [00:10:23](#)

ولذلك يقول اسماعيل ابن رافع رحمه الله او ابن ابي رافع يقول رحمه الله من الامن من مكر الله اقامة العبد على الذنب متمنيا على الله المغفرة هذا من الامن من مكر الله. مقيم على المعاصي - [00:10:47](#)

وبقلبي اللهم اغفر لي اللهم تب وهو مقيم الان على المعصية طيب اقلع عنها اذا اردت مغفرة الله واذا اردت ان الله تعالى يتوب عليك ويقبل توبته ثم قال رحمه الله - [00:11:12](#)

ستائر الجهال ستائر جمع او مفرد جمع ممتازين نعم صح يا ابو عبد الله يا ابا عبد الله ستائر ستائر مفرد ولا جمع؟ هي جمع الان

ستائر جمع ايش؟ مفردها - [00:11:27](#)

سترة احسنت سترة ستائر. نعم ستائر نعم جمع تكسير ايش معنى جمعة تكسير او جازك اللفظ تكسير كذا حلو يعني ايه وش جمعة تقصير ها طيب جاء الطلبة وجمع تكسير طلبة فيها الف - [00:11:52](#)

الواو والنون. الواو والنون هذا جا مذكر سالم احسنت. والالف والتاء مختوم بالافتاء قد يكون مؤنث سالم قد يكون وقد يكون غيره لكن مختوم بالفتة. ماذا بقي باقي التكسير هو ما لا يختم بالواو والنون او الياء والنون ولا يختم بالالف والتاء - [00:12:26](#)

واضح؟ فيكون جمع ولكن الجمع تكسير واضح انتبه بارك الله فيك ها ايه حسب محضر الدليل ونسيت الجواب اذا الستائر جمع ستائر الجهال الجهال وش نوعه يا بندر صحيح اذا كان فيصل قالوا صحيح الجهال جمعك جمع ايش - [00:12:46](#)

جمع جاهل جمع جاهل طيب لهم ستائر هؤلاء الجهال يقول التهويل بلزوم زي ما الذي هو الهيئة او اللباس يعني الظاهر هل يلزومون لباسا معين طيب تعظيما انا اسألکم سؤالا صريحا اكثر شي الان عند - [00:13:20](#)

الناس ونقول عند الناس عند بعض الشباب يعني ماذا يصنعون؟ اذا اراد ان يهول ويعظم نفسه وتجد انه يلبس لباسا شهرة او يصنع بجسده بهيئته شيئا من الشهرة مثل ما يسمونه بالقزع ولا لا يا محمود نعم - [00:13:51](#)

القزع يعني ما هو منظر حلو تقول مثلا حاطين منظر زين طيب اما حالقهم وسط الراس وتاركن الجوانب او حلق الجوانب وتاركن بالوسط لا في مثل ما يقول لا بالغير ولا بالنفير - [00:14:10](#)

يعني لا جمال ولا هو من الاتباع الاتباع بل منهي عنه فتستغربي ماذا يصنعونه؟ الا لاجل التهويل وايضا الشهرة والثالث التقليد الاعمال من الذي يقلد؟ الضعيف هو القوي هذا الضعيف هو الذي يقلد - [00:14:25](#)

هو الذي يقلد يقول التهويل بلزوم زي ما والكفهرار تقول اكفهر وجهه وتقول اه اكفهر وجهه وتقول اكرهف وجهه الكفهرار معناه العبوس والتقطيب طيب ولذلك قلت قديما للاخوة مدونها بارك الله في الجميع - [00:14:50](#)

ايش الله يبا امين امين انا ظننت انك اعطينتنا العبارة فلذلك وقفت عندها. الله يحسن لك اه قلت للاخوة كتبتها لهم وبارك الله فيهم نشروها اعلم اخي الصائم ان الابتسامة ليست من مفطرات - [00:15:23](#)

الصوم ولا لا؟ العجيب ان الان مو بس الصايم يعني معبس وجهه كثير من الناس يعبس وجهه ولماذا؟ داخل مع التهويل. اراهم كثيرا في الاماكن العامة تبتسم في وجه الواحد او تسلم عليه فيعبس في وجهه يعبس في آآ في وجهك انت ويقطب ثم يمشي -

[00:15:42](#)

وكأنه ما سمع السلام. وقلة الانبساط ما ينبسط للناس لا يلاطفهم لا يبتسم في وجوههم بل تجد انه قليل الانبساط يقول هذه الاشياء التهويل والكفهرار وقلة الانبساط ستائر ستائر جعلها الجهال - [00:16:08](#)

الذين مكنتهم الدنيا امام جهلهم حماسة جهلهم كيف ستائر يسترون بها يعلم ستر بايش؟ اما يتستر الذي يلبسه او لباس الشهرة او الهيئة طيب او تجد انه عابسا في وجهه - [00:16:37](#)

او تجد انه لا ينبسط مع الناس ولا يبتسم ولا يلاطف الناس. هذه كلها من اجل ايش؟ ان يستر ما عنده من الجهل ولذلك تعلمون قصة الرجل الذي كان لابس زينا - [00:17:06](#)

عجيبا ونظيفا وجميلا ودخل على حلقة ابي حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله احد الائمة الاربعة وهو اولهم قيل بانه تابعي وقيل بانه تابع تابعي وقيل بانه ادرك اربعة من الصحابة وقيل لا يثبت ذلك والله اعلم - [00:17:22](#)

كان يشرح لطلابه الدرس فدخل هذا الرجل وعليه هذه الهيئة الجميلة غريبة وكان ابو حنيفة قد مد رجله امام الطلاب يعني في نوع من التبسط والملاطفة ولا يستحي من طلابه يرون الامر يسيرا - [00:17:48](#)

بل كان من هو خير منه نبينا صلى الله عليه وسلم يتكى فيه في مجلسه مع اصحابه رضوان الله عليهم فلما رآه ابو حنيفة مباشرة كف رجله جلس جلسات يعني رسمية مثل ما نقول حنا - [00:18:09](#)

وكان يشرح مسألة من المسائل وهي طلوع الفجر ويتأخر طلوع الفجر وينتهي وقت صلاة الفجر بطلوع الشمس طلعت انتهى رجل

يستمتع لهذه المسألة قال يا ابا حنيفة قال نعم. قال ارأيت ان لم يطلع الفجر حتى تطلع الشمس - [00:18:29](#)

فنظر اليه ابو حنيفة رحمه الله فقال قد ان لابي حنيفة ان يمد رجله ويمد رجله. هو ظن انه من اهل العلم اه المؤصلين الراسخين وهابه لهيئته لا يذم على هذا هو ولا يذم على مسألة السؤال لكن ابو حنيفة توقع شيئا وهو ليس في الواقع - [00:18:58](#)

طيب وهذا يحصل كثير من من الجهال انه يحاول يكمل نفسه مرة ثانية المرات اه دخل احدهم على دائرة كبيرة يقول في احد المدن يقول دخلت وسلمت وارشدوني الى المدير مدير الادارة - [00:19:23](#)

فلما وصلت اليه سلام عليكم يقول فرقع رأسه ونظر طأطأ رأسه يشغل بالالوراق السلام عليكم يقول بصوت خافت ما اسمع جيدا فقال اللي بجنبي من الموظفين اعطوك كذا سو كذا - [00:19:49](#)

ولما طلعت قلت ما شاء الله هذا وشو مرتبته ما شاء الله وين ابياها بيصل وانت خارج من ثالث ثانوي مرتبة عادية مثله مثل غيره قال لا مرشح ولا شي - [00:20:09](#)

طيب لماذا هذا هذه الهيئة وهذا المنبر وعدم التلطف مع الناس. النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الاحاديث انه اذا التفت التفت جميعا ما يتكلم عن واحد يتكلم عن واحد مثلا ينظر بطرف - [00:20:27](#)

بطرف عينه او يميل بشيء من وجهه لا ولا تصعر خدك بل يلتفت جميعا صلى الله عليه وسلم حتى كان الرجل يدخل على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:20:44](#)

يقول ابن عبد المطلب ما يعرف النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم ما وضع وضعوا له هيئة اخرى غير هيئتهم او مجلسا لا. كان في قمة التواضع بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

طيب حنا مع لا لا انتبه. لهذه المسألة. هذه الستائر قد تعيظك لا يدخلك غيظا ولا يدخلك غيظ في قلبك لا يدخلك شيء من الغيظ او الغضب. اذا مررت برجل فسلمت عليه - [00:21:16](#)

وعبس في وجهك او فهر وجهه او لم يتلطف لا تعجب من هذا بينك اهو وبين نفسك تعلم ان هذا الرجل يعاني من الجهل وقد يعاني من امور اخرى طيب ثم قال - [00:21:36](#)

لا تغتر بمن يصاحبك ايام الرخاء يقصد انه لا يصاحبك الا في الرخاء. لا يغتر العاقل بصداقة حادثة له ايام دولته اشارات سبحان الله ورسائل من المؤلف لواقع كان يعيشه رحمة الله عليه - [00:21:53](#)

يعني كنت الان دولة وقوة وصوله وجولة لا تغتر باللي حولك ايام الرخاء. طيب فكل احد صديقه يومئذ كل ده؟ وقت الرخاء تلقى الناس عندك دايم ايام البلاء ممكن تجد ممكن لا تجد - [00:22:16](#)

لكن ايام الرخي يجيك واحد يقول انا اكرهك باي مرة قال لا لكن ايام الشدائد ينفذ كثير من الناس من يقول ابو عتاه في قصيدة طويلة رحمه الله وسبق ان قلت لكم من قبيلة عنزة رحمة الله عليه - [00:22:37](#)

شعر الزاهد المشهور وعليكم السلام ماذا يقول رحمة الله عليه يقول فيا ربي ان الناس لا ينصفوني فكيف ولو انصفتهم ظلموني وان كان لي شيء تصدوا لاخذه. وان جئت ابغي شيء هم منعوني - [00:22:55](#)

وانا لهم بذل فلا شكر عندهم وان لم ابذل لهم شتموني وانا لهم بدري فلا شكر عندهم. وان انا لم ابذل لهم او وان لم ابذل لهم شتموني وان طرقتني - [00:23:16](#)

نكبة فكهوا بها وانطلقت النكبة فكهوا بها. وان صحبتني نعمة حسدوني طويلة القصيدة ثم يقول سامنق قلبي ان يحن اليهم واحجب عنهم ناظري وجفوني طيب يتكلم عن فئة من الناس وليس كل الناس ولله الحمد. واما الصالحون واحسبكم ان شاء الله تعالى من الصالحين - [00:23:35](#)

اقول يحب اخاه في الرخاء وفي الشدة فان لم يملك له شيئا فانه يدعو له بظهر الغيب لان دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجابة كما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#)

طيب ثم قال لا تستعن طبعا هذا امر اغلبي امر اغلبي مهو كل الناس يجونك بالرخاء خلاص ما يعرفونك في الشدة لكن كثير من

الناس يعرفونك في الرخاء اما في الشدة فيتخلون عنك - [00:24:20](#)

ثم قال رحمه الله لا تستعن في امورك الا بمن كان على طريقك اجهد في ان تستعين في امورك بمن يريد منها لنفسه مثل ما تريد

لنفسك طيب الانسان عانس الطريقة التي تسير عليه - [00:24:37](#)

وهو يساعدك على هذه الامور. يسعى للخير كما تسعى اليه. يحب الخير كما تحبه انت. فحين اذ سيساعدك. يقول ولا تستعن فيها بمن

حظه من غيرك كحظه منك لا تذهب لانسان تريد ان يساعدك وهو في الحقيقة - [00:24:59](#)

يريد حظه يريد المقابل فقط ويطلب منك هذا المقابل ويطلب من غيرك ولو وجد غيرك لذهب اليه. يقول لا تستعن بهذا ولكن استعن

لمن كان على طريقك ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا التطيب. الا تقي وقال عليه الصلاة والسلام الرجل على دينه خليله. وفي رواية المرء على دين

خليله. فلينظر احدكم من يخال ثم قال رحمه الله - [00:25:38](#)

اياك وقبول الوشاية اياك وقبول الوشاية. الوشاية ايش النميمة النميمة سواء كانت بحق او بباطل لا تجب عن كلام نقل اليك حتى

توقن انه قاله لماذا؟ يقول لان من نقل اليك كذبا رجع من عندك بحق - [00:25:55](#)

جاءك رجل وقال فلان قال وقال وقال يقول لا تجب عليه لماذا؟ لانك ان نجبت عليه ربما تظهر شيئا من عيوب اخيك التي وقفت

عليها حقا فاخذ منك هذا الحق - [00:26:20](#)

وذهب به لكن تثبت ربما انك تندم على هذا الكلام ولو كان حقا ولو كان حقا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ لا يدخل

الجنة قتات وفي رواية نام. هو الذي قط الكلمة ينقله من قوم الى قوم بغرض الافساد - [00:26:35](#)

بينهم طيب وهي من كبائر الذنوب ومن اسباب عذاب القبر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وهذي فيها اشكال لا ثقة بمن لا

دين له عرف ان الدين ما هو - [00:26:56](#)

الاسلام ثق بالمتدين وش نوع الفعل هذا ابو احمد ما سمعناك اليوم. امر فقه طيب عطنا المضارع منه يثق احسنت عطنا فعل الماضي

احنا طمعناه بك الليلة وثق ولا وثق - [00:27:13](#)

طيب يقول ثق بالمتدين وثق بالمتدين وثقة كذا قلت كذا انت؟ ايه. وثقا. يثق بالمتدين. ثق يعني اجعله مكان ثقة وان كان على غير

دينك هل يقصد المؤلف رحمه الله بانه على غير دين الاسلام - [00:27:38](#)

الجواب لا لا يمكن هذا لماذا؟ لا ولا تثق بالمستخف. وان اظهر انه على دينك المستخف في الدين لو اظهر لك انه عن الدين. لا تثق به

فمن استخف بحرمات الله تعالى. هل الكافر - [00:28:04](#)

لم يستخف بحرمات الله او عظم حرمات الله ايه لا الجواب لا بل استخف بحرمة الله واي استخفاف بحرمات الله اعظم من الكفر

بالله صح فلا تأمنه على شيء مما تشفق عليه شيء تخافه - [00:28:27](#)

تخافه عليه او انت تخافه على هذا الشيء لا تثق بغير المتدين طيب اذا كيف الاجابة عن هذا الاشكال؟ الاجابة عن الاشكال ثق

بالمتدين وان كان على غير دينك يعني - [00:28:49](#)

مسلمنا ظاهره الخير ولكنه مثلا ليس من اهل العلم وطلاب العلم والمحصلين والمؤصلين في العلم طيب ثق به ان كان متدينا

والمستخف وان اظهر اظهر لك انه من طلاب العلم والحريصين على العلم لكنه يستخف بحرمات الله لا تثق به - [00:29:02](#)

طيب وش يقولون العامة عندنا في مثل يضربونه دائما اللي ما يخافوا من الله هذي يقول اه من لا يخاف الله خاف منه هذي منقولة

حتى بعد شيخ الاسلام ابن تيمية. وابطلها قال كن على حذر منه - [00:29:27](#)

لكن من لم يخف الله كن على حذر منه لكن لا تخاف منه لماذا؟ يقول لانه احقر من ان يخاف منه. الخيانة يعني هو الحذر الحذر

احسنت لكن شوفوا عندنا العمى بالزمن هذا. اللي ما به دين - [00:29:45](#)

لا تأمنوا على شيء يقولون عندنا كثير العامة اللي موجودين لا تأمنوا على شيء. لماذا؟ لانه استخف بحرمات الله قد يستخف بما

اوصيته عليه من امانة طيب ثم قال مشاركة الارواح في الاصل - [00:30:00](#)

الارواح الروح من امر الله تبارك وتعالى لا يعلم حقيقتها ملك مقرب ولا نبي مرسل ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا تذكر - [00:30:25](#)

وتؤنث تذكرت انت في اللغة يقول وجدت مشاركين بارواحهم طيب اكثر من المشاركين باموالهم لان النفوس مجبولة على على امسك المال الا من رزقه الله عز وجل تقواه سبحانه وتعالى فادى حق الله تعالى فيه من زكاة مفروضة ومن نفقات واجبة ومن صدقات ومن غير ذلك - [00:30:46](#)

يقول هذا الشيء بالنسبة له ابو محمد ابن حزم رحمه الله وعلى اختبار اياه وانا اشوف الناس يشاركون بالارواح لكن ما يشاركون بالاموال ولم اجد قط وش معنى خطه ابدأ - [00:31:15](#)

ولم اجد قط يعني ابدأ. على طول التجربة. تجربة مو تجربة تجربة سواه فاعيتني معرفة العلة في ذلك. ما السبب الا يجعل الذي يجعل الناس يشاركون بالارواح ولا يشاركون بالاموال. ماذا قال؟ اعيتني معرفة العلة يعني السبب - [00:31:34](#)
حتى قدرت ذلك تقديرا مني انها طبيعة في البشر وقد يقول قائل المشاركة بالارواح اسهل على الانسان من المشاركة بايش؟ بالمال. بالمال ولا لا؟ يعني الامر هين يعني. الامر هين. طيب - [00:31:55](#)

اخر مقطوعة وهذه اريد انا ان استفيد منكم فيها. ركزوا الجميع يركز اريد قلوبا واعية واذا صاغية. لهذه المسألة لانها سطر واحد وكلمة واحدة ركزوا من اقبح الظلم من قبيح الظلم - [00:32:16](#)

الانكار على من اكثر الاساءة اذا احسن في الندرة مرة ثانية من قبيح الظلم الانكار على من اكثر الاساءة اذا احسن في الندرة المرة الثالثة من قبيح الظلم الانكار على من اكثر الاساءة اذا احسن في الندرة - [00:32:35](#)
واش فهمتمو هذا من قبيح الظلم. ما هو؟ يلا اسمع اكثر من راي ان اشكرت علي جلست ليالي وانا جالس اتأملها الكتاب ما هو مشروع الكتاب. نعم على من كان يقل منه الخير او - [00:33:06](#)

هو يقول من قبيح الانكار هنا الانكار الان راح هذا الشخص يعني ممتاز الان الانكار على الاحسان ولا على الاكثار من الاساءة؟ لولا الانكار الانكار على حسابه. على حسابك. طيب هذا يتبهدل للذهن احسنت. ابراهيم توافقه - [00:33:24](#)
سيأتي ان شاء الله. ها طيب. احسنت. هي مشكلة. العبارة مشكلة ابراهيم كيف؟ انا اقول من قبيح الظلم يعني هذا ظلم قبيح. ما هو؟ قال الانكار على من اكثر الاساءة اذا احسن في الندرة - [00:33:49](#)

هذا ظلم قبيح. طيب وش الظلم القبيح؟ اي واحد اشرح لي انت الان فهمت نعم. ابو ابراهيم يقول الإنكار يقول هذا يعني حطينا بعبار اخرى يقول ظلم قبيح وهو ان تنكر - [00:34:14](#)

على من احسن قليلا واساء كثيرا بمعنى رجل مثلا لا يشهد الجماعة فرأيته مرة من المرات والا حاضر درس من الدروس يقول من قبيح الظلم انك تنكر عليه تقول ما شاء الله فلان جاي يحضر الدروس ما شاء الله - [00:34:33](#)
وبابه يفتح على باب المسجد ولا يشهد الجماعة. مرة ما شفناه في المسجد ما عمرنا شفناه. يقول احسن في الندرة الان واساء كثيرا. يقول انكارك عليه هذا من قبيح الظلم. انت كذا تبعد الله من تبادلته مثل ابو ابراهيم - [00:34:52](#)

ممتاز. يعني نفس المتبادل للذهن طيب ما رأيكم بالمتبادل الاخر؟ من قبيح الظلم الانكار على من اكثر الاساءة اذا احسنت الندرة ان هناك رجلا احسن قليلا يعني يشهد الجمعة. الجماعة ما يشهدا ابدأ - [00:35:09](#)
طيب يترك الجماعة دائما يقومون ببيح الظلم ان تنكر عليه تنكر عليه لانه الان مكثر للساعة. ترك الجمعة وهذا من الاحسان. لاحظ.

ترك الجمعة مرة مرات فتقول يا اخي لما تركت الجمعة ما يجوز لك حرام. يقول هذا من قبيح الظلم - [00:35:37](#)
واضح؟ ليه من قبيح الظلم؟ قال انا اصلا تاركنا كل الصلوات مو بس هالجمعة الجمعة اول مرة يترك هذي لانه كان يحسن في الندرة هذا ايضا متبادل للذهن ويحتمله اللفظ. ولكن الصواب - [00:36:04](#)

ان العبارة تكون بهذا الترتيب ان من اساء كثيرا واحسن قليلا فان الانكار عليه الانكار عليه لاحظ يعتبر من قبيح الظلم ينكر عليه ماذا؟ تنكر عليه الاحسان هذا من قبيح الظلم - [00:36:18](#)

نعم هذا هو الصحيح بعد التأمل والتدبر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:42